

فقبح البواب واستخذى ، ولاح له أنه غانم سالم إذا انجاب
هذا الرجل السليط سواء كان جاسوساً أو باحثاً عن مسكن ،
وتركه ينفتل لطيته وهو يتبعه بقوله : معذرة يابك ! لا بأس يا بك!
حقك علينا يا بك !

وافترقا وكلاهما يحمد الله على النجاة .

إلا أن أميناً قضى منذ تلك الساعة على مستقبله فى الرقابة
مضروباً أو غير مضروب وناجياً أو غير ناج !! فما كان فى وسعه أن
يتراءى وهو آمن على جلده « حول مكان الواقعة » كما يقولون فى
لغة الشرطة قبل أن تنصرم أيام وأيام . . وشاءت المصادفات أن لا
تكون الخسارة عظيمة . فإن عناء الرقابة قد ضاع بغير جدوى ،
وإن أيام الإجازة قد قاربت الانتهاء .